

ساعات الإهمال تقتل منار أشرف ❏ أسرة طالبة الطيران تتهم الصحة بالتضليل وتفتح النار على منظومة الإنقاذ بعد مأساة طائرة أكتوبر



الجمعة 19 يونيو 2026 09:40 م

كشفت أسرة طالبة الطيران منار أشرف تفاصيل صادمة حول حادث سقوط طائرة تدريب بمدينة 6 أكتوبر، مؤكدة أن المصابة ظلت نحو 150 دقيقة قبل وصولها إلى المستشفى بعد الحادث، لتنتهي الواقعة بوفاتها متأثرة بإصابتها بعد أيام من العلاج ❏

وتعيد هذه القضية إلى الواجهة اتهامات متكررة للسلطات بالفشل في إدارة ملفات الصحة والطوارئ، بينما يرى معارضون أن المأساة تعكس واقعاً تتراجع فيه قيمة حياة المواطنين أمام البيروقراطية والإهمال وتضارب الروايات الرسمية ❏

اتهامات مباشرة لوزارة الصحة

وبالتالي وجّهت أسرة منار أشرف اتهامات مباشرة لوزير الصحة بتكذيب الحقائق المتعلقة بملابسات التعامل مع الحالة، معتبرة أن الرواية الرسمية لا تتطابق مع الوقائع التي عاشتها الأسرة منذ اللحظات الأولى للحادث ❏

والد الطالبة منار أشرف في استغاثة قبل وفاتها: الوزير بيصرح إنها بحالة كويسة ويتأخذ أحسن رعاية وأحسن علاج ❏ فين الكلام ده؟.. والله ما حصل #تليجراف_مصر pic.twitter.com/CHYEKu70FN — Egypt Telegraph (@June 18, 2026)

كما أن شهادة والد الطالبة الراحلة فتحت الباب أمام تساؤلات واسعة بشأن كفاءة منظومة الاستجابة للطوارئ، بعدما كشف تفاصيل جديدة خلال بث مباشر عبر حسابه الشخصي على موقع فيسبوك تناول فيه الساعات الحاسمة ❏

لزيادة الجدل، أوضح الأب أن الحادث وقع عند الساعة 1:50 ظهراً تقريباً، بينما لم تصل ابنته إلى مستشفى أكتوبر العام إلا عند الساعة 4:30 عصرًا، ما يعني ضياع وقت ثمين كان يمكن أن يغير مسار المأساة ❏

❏ تفاصيل جديدة بدأت تظهر عن واقعة سقوط طائرة التدريب في مدينة أكتوبر بعد ما خرج والد الطالبة الراحلة منار أشرف في فيديو لايف على حسابه الشخصي بـ فيس بوك

❏ الأب اتكلم عن كواليس نقل بنته للمستشفى بعد الواقعة وأوضح إنها حصلت الساعة 1.50 الظهر وبنته ما وصلت مستشفى أكتوبر العام... pic.twitter.com/egcs3LW12E — Mo-ShehtaAhly (@mohamed61228644) June 18, 2026

لذلك اعتبر كثير من المتابعين أن بقاء مصابة بحالة حرجة لمدة ساعتين ونصف قبل الوصول إلى المستشفى يطرح علامات استفهام ثقيلة حول جاهزية خدمات الإسعاف والتعامل مع الحوادث الكبرى داخل البلاد ❏

ومن ثم تصدرت عبارة والد منار مواقع التواصل الاجتماعي بعدما قال: "أنا دافع لبنتي 6 مليون جنيه مصاريف في كلية الطيران عشان في الآخر تروح مستشفى بالوضع ده"، معبراً عن غضبه الشديد ❏

غير أن تصريحات الأب لم تتوقف عند حجم الخسارة المادية فقط، بل امتدت إلى اتهام مباشر للجهات المسؤولة بالتسبب في وفاة ابنته نتيجة التأخير في نقلها وتقديم الرعاية الطبية اللازمة لها

علاوة على ذلك، أكد والد الطالبة أن حالتها كانت تتدهور بصورة متسارعة خلال فترة الانتظار الطويلة، مشيراً إلى أنها لم تعد تستجيب للعلاج بعد وصولها للمستشفى قبل أن تفارق الحياة لاحقاً

أنا دافع لبنتي 6 مليون في كلية الطيران نروح مستشفى زي كده؟!

والد الطالبة منار أشرف المتوفاة في حادث سقوط طائرة التدريب بأكتوبر .

وقال والد الطالبة منار إن الطائرة سقطت في نحو الساعة الثانية ظهرًا، وبعدها تم نقل ابنته إلى المستشفى ووصلت في تمام الساعة الرابعة والنصف عصرًا... pic.twitter.com/9hqK6NnG69 — (@JoyJo00) June 18, 2026

أزمة الرعاية الطبية بعد الحادث

بناءً على ذلك، تصاعدت الانتقادات الموجهة إلى المنظومة الطبية بعدما كشفت والدة منار أن الأسرة اضطرت إلى الاستعانة بأطباء من خارج المستشفى لمتابعة حالة ابنتها بسبب عدم الثقة في مستوى الرعاية المقدمة

وفي السياق ذاته، أثارت شهادة الأم موجة غضب جديدة بعدما وصفت المستشفى بأنها سيئة للغاية، مؤكدة أن الأسرة كانت تبحث عن أي طبيب من الخارج لإنقاذ ابنتها خلال الأيام التي سبقت وفاتها

الإسعاف تأخر ساعتين والمستشفى سيئة جدا والدة الطيارة منار أشرف قبل وفاتها: باشحت الدكاترة من برة عشان يبصوا على بنتي #تليجراف_مصر pic.twitter.com/gKCuEln64d — Egypt Telegraph - تليجراف مصر (@EgyptTelegraph) June 18, 2026

وبالإضافة إلى ما سبق، يرى استشاري الطوارئ المصري الدكتور محمد عز العرب أن فرص النجاة في الإصابات الحرجة ترتبط بسرعة التدخل الطبي خلال الدقائق والساعات الأولى، ما يجعل أي تأخير عاملاً شديداً للخطر

ومن جانبه، يؤكد أستاذ الإدارة الصحية الدكتور إيهاب الطاهر أن كفاءة منظومة الإحالة والإسعاف تمثل ركناً أساسياً في إنقاذ المصابين، وأن التأخر في النقل الطبي يستوجب مراجعة دقيقة للإجراءات المتبعة

لاسيما أن الحادث أعاد طرح تساؤلات قديمة حول مدى جاهزية المستشفيات الحكومية لاستقبال الحالات الحرجة الناتجة عن حوادث الطيران أو الكوارث الكبرى التي تتطلب تجهيزات متخصصة وسرعة استجابة استثنائية

ونتيجة لذلك، توسعت دائرة الانتقادات لتشمل الجهات المشرفة على خدمات الطوارئ والرعاية الصحية، وسط دعوات متزايدة لإجراء تحقيق مستقل يكشف المسؤول عن التأخير وسوء إدارة الأزمة منذ بدايتها

ومن جهة أخرى، يرى حقوقيون أن تضارب الروايات الرسمية مع شهادات الأسرة يزيد من حجم الشكوك العامة، خصوصاً في ظل غياب بيانات تفصيلية تشرح بدقة التسلسل الزمني لعملية الإنقاذ

ورغم ذلك، لا تزال جهات رسمية تتمسك بروايتها بشأن الواقعة، بينما يطالب ناشطون وأطراف حقوقية بإعلان جميع المستندات والتقارير الطبية والفنية المرتبطة بالقضية للرأي العام

التحقيقات ومستقبل القضية

وفي المقابل، تحولت القضية إلى ملف رأي عام بعد تداول تفاصيل الحادث على نطاق واسع، بالتزامن مع استمرار التحقيقات التي أعلنت عنها وزارة الطيران المدني لكشف أسباب سقوط الطائرة

#ماعت_جروب | تحولت رحلة تدريب اعتيادية إلى مأساة إنسانية هزت الرأي العام، بعدما سقطت طائرة تدريب تابعة للأكاديمية المصرية لعلوم الطيران بمطار السادس من أكتوبر يوم 12 يونيو 2026، ما أسفر عن وفاة الطيار المدرب متأثراً بإصاباته، وإصابة المتدربة #منال_أشرف بجروح بالغة pic.twitter.com/20qjETMgff وعقب... MAAT NETWORK (@GulfMaat) June 18, 2026

وبناءً عليه، تشير المعلومات المتداولة إلى أن الطائرة التابعة للأكاديمية المصرية لعلوم الطيران سقطت بمطار السادس من أكتوبر يوم 12 يونيو 2026، ما أدى إلى وفاة المدرب وإصابة المتدربة منار أشرف

كما أن وزارة الطيران المدني أعلنت فتح تحقيق عاجل في الواقعة، بينما أكد وزير الطيران المدني سامح الحفني ورئيس الأكاديمية الطيران عزت متولي متابعة التحقيقات الجارية وتقديم التعازي لأسرة الفقيدة

<https://x.com/GulfMaat/status/2067584248727425518>

فيما تؤكد أسرة منار أن جوهر القضية لا يتعلق فقط بسبب سقوط الطائرة، بل بما حدث بعد الحادث، وخاصة الساعات التي سبقت وصول المصابة إلى المستشفى وتلقيها العلاج اللازم

وعلى الصعيد الإنساني، كشفت تقارير متداولة أن منار أشرف كانت من النماذج الشابة الطموحة، إذ تخرجت في الجامعة الأمريكية وواصلت حلمها في دراسة الطيران رغم التكاليف الباهظة

#ماعت_جروب | تحولت رحلة تدريب اعتيادية إلى مأساة إنسانية هزت الرأي العام، بعدما سقطت طائرة تدريب تابعة للأكاديمية المصرية لعلوم الطيران ب مطار السادس من أكتوبر يوم 12 يونيو 2026، ما أسفر عن وفاة الطيار المدرب متأثراً بإصاباته، وإصابة المتدربة #منار_أشرف بجروح بالغة وعقب... <pic.twitter.com/20qjETMgff> — MAAT NETWORK (@GulfMaat) June 18, 2026

كذلك كانت الطالبة تستعد للاحتفال بخطبتها خلال الأسبوع التالي للحادث، وهو ما أضفى بعداً إنسانياً مؤلماً على الواقعة وزاد من حجم التعاطف الشعبي مع أسرتها

وفي هذا الإطار، يرى الباحث في سياسات النقل الجوي الدكتور وائل النحاس أن حوادث التدريب الجوي تتطلب بروتوكولات إنقاذ واستجابة فائقة السرعة نظراً لطبيعة الإصابات المعقدة التي قد تنتج عنها

فضلاً عن ذلك، يطالب مراقبون بربط نتائج التحقيق الفني بنتائج التحقيق الطبي، باعتبار أن الوصول إلى الحقيقة الكاملة يتطلب فحص كل المراحل التي مرت بها الضحية منذ سقوط الطائرة وحتى الوفاة

وأمام تصاعد الغضب الشعبي، تحولت عبارة "أنا دافع لبنتي 6 مليون جنيه" إلى رمز لحالة الاحتقان الواسعة، بعدما رأى كثيرون فيها تلخيماً لفجوة الثقة بين المواطنين والمؤسسات الرسمية

وأخيراً، تظل قضية منار أشرف مفتوحة على احتمالات عديدة، بين تحقيقات لم تُعلن نتائجها بعد، ومطالبات متزايدة بمحاسبة المسؤولين عن أي تقصير محتمل أدى إلى فقدان شابة كانت تطارد حلمها في السماء